

## جمهرة الأمثال

وأول من قاله عامر بن الطرب .

وأصله ان رجلا أكل طعاما كثيرا فبشم فترك الطعام أياما ونظمه شاعر فقال .

( وربت اكلة منعت اخاها ... بلذة ساعة أكلات دهر ) .

( وربت طالب يسعى لشيء ... وفيه هلاكه لو كان يدري ) .

وقال ابن العلاف .

( كم اكلة خالطت حشا شره ... فأخرجت روحه من الجسد ) .

وقال آخر .

( كم أكلة عرضت للهلك صاحبها ... كحبة الفخ دقت عنق عصفور ) .

وذكرنا حديثه في الباب الثالث ومنه أخذ النابغة قوله .

( واليأس عما فات يعقب راحة ... ولرب مطعمة تعود ذباحا ) .

881 - قولهم رعى فأقصب .

يقال ذلك لمن يسء رعاية الشيء فيفسده .

وأصله في رعي الإبل وذلك ان يسء رعيها ولا يشبعها فتقصب عن الماء أي تمتنع عن الشرب

وبعيرقاصب ممتنع من الورد وصاحبه مقصب